

## تاج العروس من جواهر القاموس

قال أبو منصور : تفسير أبي العباس لقوله : صَلَّوا عليه أَفْنَاداً أَي فُرَادَى لا  
أَعْلَمُه إِلا من الفِنْدُ من أَفْنَادِ الجبل والفِنْدُ الغُصْنُ من أَغْصان الشجر شَبَّهَ  
كلَّ رَجُلٍ منهم بِفِنْدٍ من أَفْنَادِ الجبل وهي شمارٍ يخُهِ . وقوله A فيما رواه  
شَمْرُ عن واثِلَةَ بن الأَسْفَعِ أنه قال : " خَرَجَ رَسُولُ ﷺ فقال : أَتَزْعُمُونَ  
أَنْزَلَنِي أَخْرُكُمْ وَفَاتَةً ؟ أَلَا إِنِّي مِنْ أَوْلِيكُمْ وَفَاتَةٌ تَتَّبِعُونَ نَبِيَّ أَفْنَاداً  
يُهْلِكُ بَعْضُكُمْ بَعْضاً " وفي رواية : يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ أَي تَتَّبِعُونَ نَبِيَّ  
ذَوِي فَنَدٍ أَي ذَوِي عَجْزٍ وَكُفْرٍ لِلنَّبِيِّ . وفي النهاية أَي جَمَاعَاتٍ  
مُتَفَرِّقِينَ قوماً بعدَ قَوْمٍ واحدٍ فِنْدٌ . وفي حديث عائشة رَضِيَ ﷺ عَنْهَا أَنَّ  
النبي A قال : أَسْرَعَ النَّاسُ بِلُحُوقِ قَوْمِي تَسْتَجْلِبُهُمُ الْمَنَائِلَ  
وَتَتَنَافَسُ عَلَيْهِمُ أُمَّتُهُمْ وَيَعِيشُ النَّاسُ بَعْدَهُمْ أَفْنَاداً يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً  
. قال أَبُ منصور : معناه أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ فِرْقاً مُخْتَلِفِينَ يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً قال  
: هم فِنْدٌ على حِدَةٍ أَي فِرْقَةٌ على حِدَةٍ . وفي الصحاح : قَدُومٌ فِنْدٌ أَوْوَةٌ :  
حَادَّةٌ وَجَمْعُهُ : فَنَادِيدٌ على غيرِ قياسٍ . والفِنْدُ أَيَّةٌ مَرَّةً ذَكَرَهُ فِي  
الهِمَزِ وَهُوَ الْفَأْسُ الْعَرَبِيَّةُ الرَّاسُ . والتَّفَنْدُ : التَّنْدُومُ وَذَكَرَهُ  
المصنِّفُ فِي كِتَابِ البصائرِ له والصاغانيُّ فِي التكملة .  
ومما يستدركُ عليه : الفِنْدَةُ بالكسر : العُودُ التامُّ تُصْنَعُ من القَوَسِ وَجاءُوا  
من كلِّ فِنْدٍ بالكسر أَي من كلِّ فَنٍّ . ونَوَّعَ . قلت : ومنه اشتقاقُ لَفْظِ  
الأَفْنَدِيِّ لِصاحبِ الفُنُونِ زادُوا أَلِفاً عندَ كَثْرَةِ الاستعمالِ إِن كانتِ عَرَبِيَّةً .  
وقيل : روميةٌ معناه : السَّيِّدُ الكَبِيرُ كما سَمِعْتُ من بَعْضِ . وَيَفْتَنِدُ فِي  
قَوْلِ حُصَيْنِ بْنِ الهُدَلِيِّ : .  
تُدْعَى خُنْدَيْمٌ بنُ عَمْرِو فِي طوائِفِها ... فِي كلِّ وَجْهِ رَعِيلٌ ثم يَفْتَنِدُ  
معناه يَفْنِدُ من الفَنْدِ وهو الهَرَمُ وَيُرْوَى : يُفْتَنِدُ أَي يُفْقَطُ كما يُفْقَطُ  
القَتَادُ . وفانيدٌ : نَوَّعٌ من الحَلَاوَاءِ يُعْمَلُ بالنَّشَا وكأَنَّها أَعْجَمِيَّةٌ  
لِفَقْدِ فاعِيلٍ من الكلامِ العَرَبِيِّ . ولهذا لم يذكروها أَكْثَرَ أَهْلِ اللُّغَةِ . قلت :  
وسياً في المعجمة ولكن قال شيخنا : إِنَّ نَبِيَّهَ بِالمهملة أَلْيَقُ . وفُنْدِينٌ بالضم : من  
قُرَى مَرَوْ منها أَبُو إِسْحاقَ إِبراهيمُ بنُ الحَسَنِ الفُنْدِينِيِّ الرَّازِيِّ .  
ف - ن - ج - ك - ر - د .

فَنَدَّجَكَرْدُ : قريةٌ من نَدِيَسَا بُورَ منها أَبُو الحسنِ علي بن أحمدَ الأديبُ .

ف - ن - ك - د .

وفندكاد : قريةٌ بِنَدَسَفَ .

ف - د - ك - ر - د .

وفُدُّ كُرْدُ بالضم : من قُرَى أَسْتَرَابَادَ .

ف - و - د .

الفَوْدُ : مُعْظَمُ شَعْرِ الرَّأْسِ مما يَلِي الأذُنَ قاله ابن فارس وغيره .

والفَوْدُ : ناحِيَةِ الرَّأْسِ وهما فَوْدَانِ وعليه مَشَى صاحبُ الكفاية ونقله في

البارعِ عن الأصمعيِّ وقال : إِنْ كَلَّ شِقِّ فَوْدٍ والجمع : أَفَوادُ وكذلك الحَيْدُ

قال الأَغلِبُ :

" فَوْدَانُ طَحُّ بِفَوْدِي رَأْسِهِ الأركانَا ويقال : بَدَّ الشَّيْبُ بِفَوْدِيهِ . وفي

الحديث . كانَ أَكْثَرُ شَيْبِهِ في فَوْدِي رَأْسِهِ أَي ناحِيَتَيْهِ . وقال ابنُ

السِّكِّيتِ : إذا كانَ للرسِّ جُلٌّ مَفِيرَتَانِ يقال : للرسِّ جُلٌّ فَوْدَانِ . والفَوْدُ :

الناحِيَةِ من كلِّ شيءٍ . والفَوْدُ : العِدْلُ وقَعَدَ بينَ الفَوْدِيْنِ أَي بينَ

العِدْلِيْنِ ؟ . وقال مُعاويةٌ لـلـبـيـدِ . كمَ عَطاؤُكَ ؟ قال : أَلِفانِ .

وخمسمائةٍ . قال : ما بالُ العِلاوَةِ بينَ الفَوْدِيْنِ . وهو مجازٌ . والفَوْدُ

الجُوالِقُ وهما فَوْدَانِ . والفَوْدُ : الفَوَجُ والجمع : أَفَوادُ كأَفَواجٍ .

والفَوْدُ : الخِلاطُ يقال : فُودتُ الزَّعْفَرانَ إذا خِلاطتَه مقلوبٌ عن دُفوتُ حكاه

يعقوب وفادَه يَفُوده مثل : دافَه يَدُوفُه وأَنشد الأَزهريُّ لـلـكـُـثـيـرِ يَصِفُ

الجَوارِي : .

يَبْباشِرُنَ فَأَراَ المَسْكَ في كُلالٍ مَهْجَعٍ ... ويُشرقُ جادِيٌّ بِرَهينِ

مَفُودُ